

الاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة

باسل شمخي جبر * أ.م. د. سناء احمد جسام
الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
*baselshamki103@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتبني مقياس الاحتراق التعليمي بالاعتماد على انموذج (ريس واخرون ٢٠١٥). وقد بلغ عدد فقرات المقياس (١٦) فقرة بصورته النهائية موزعة على مجالين في كل مجال (٨) فقرات مصاغة (٤) بصيغة ايجابية (٤) بصيغة سلبية، وتم التأكد من خصائصه السيكونترية تم تطبيق المقياس على عينة البحث وبلغت (٢٠٠) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، اذ اظهرت النتائج الاتي: ((ان طلاب الجامعة لديهم احتراق تعليمي)).

الكلمات المفتاحية: الاحتراق التعليمي، طلاب الجامعة.

The Learning Burnout of University Students

Basil Shamkhi Jabr Dr. Sana Ahmed Jassam

Mustansiriyah University, College of Education,

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Abstract

The current research aims to identify learning burnout among university students, and in order to achieve this goal, the researchers adopted the learning burnout scale based on a model (Reis et al. 2015). The number of the scale's paragraphs reached (16) in its final form, distributed over two domains in each domain (8) formulated paragraphs (4) in a positive form (4) in a negative form. After verifying its psychometric properties, the scale was applied to a sample of (200) students who were They were randomly selected from Mustansiriya University for the academic year 2020/2021, as the results showed the following: (University students have an educational combustion).

Keywords: learning combustion, university students.

الفصل الأول -التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:-

تعد الجامعات مؤسسات تعليمية بحثية، لا تقتصر الدراسة فيها على مرحلة التعليم الجامعي فقط، انما تمتد الى مرحلة التعليم ما بعد الجامعي المتمثل في مرحلة الدراسات العليا وينتج عنها اجيال من الخريجين يقع على عاتقهم بناء ونهضة المجتمع، كما ان الانخراط في البيئة الجامعية تجربة مليئة بالتحديات والتغيرات بالنسبة لمعظم الطلاب، حيث يشعر الطلاب بالضغط والاجهاد الذي قد يظهر في الاحتراق التعليمي. (الصادق، عبادي، ٢٠١٨: ١٢٢).

وبما ان الحياة الجامعية تلعب دورا هاما في النمو الاكاديمي والاجتماعي والنفسي لذا، من الضروري التعرف على العوامل المؤثرة سلبا او ايجابا في الاداء الاكاديمي، لكي يمكننا فهمها، والبحث عن استراتيجيات تخفض من تلك العوامل والمسببات والحد منها، فالاحترق التعليمي احد اهم التحديات التي تواجههم الطلبة في حياتهم الجامعية. (الدوسري، ٢٠١٧: ٦١٩).
وتؤكد ذلك ريس واخرون (Ries,et.al: 2015). بان الاحترق التعليمي شائع لدى جميع الطلبة بغض النظر عن المحتوى الدراسي او التخصص الذي يدرسون فيه كطلبة.. (Ries.et.at,2015:10) ومما تقدم، يتضح ان مشكلة البحث الحالي قد تتبلور في الاجابة على السؤال الاتي:

((ما مستوى الاحترق التعليمي لدى طلاب الجامعة؟))

ثانياً: أهمية البحث **Research Importance**

يعد الأحتراق التعليمي من الظواهر التي تنتشر بشكل واسع في البيئة التعليمية لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وفي مختلف البلدان. وقد اشار بيلوثر وفا وزكاروفا وسيلاكوفا سيمكاشيف (Belozerova, Zakharova, Siakova & Semikasheva, 2018)، الى ان حوالي (٤٠%) من الطلاب في المدارس الثانوية، والجامعية يعانون من الاحترق التعليمي، وبدرجات متفاوتة من الشدة، وان عدد الطلاب الذين يعانون من الاحترق التعليمي في تزايد مستمر من السنة الاولى من التعليم، وحتى اخرها (الشهري، ٢٠٢٠: ١٨١).

وتعد شريحة طلبة الجامعة من أهم شرائح المجتمع، لأنهم الأساس في إحداث التغييرات الشاملة في مجالات الحياة كافة، فهم قادة المستقبل وعليهم يبني المجتمع آماله ومستقبله، وهم ورثة الغد ورجاله وتقع عليهم مسؤولية المجتمع (التميمي، ٢٠١٦: ١٥).
ويعد طلبة الجامعة الصفوة المختارة لأي مجتمع ويقدر ما يكون عليه من علم وخلق وكفاية، بقدر ما يؤدي ذلك إلى تقدّم المجتمع، فهم أمل الشعوب وأداة التنمية والتجديد في الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والتربوية والتقنية، وإنّ طلبة الجامعة هم العنصر الأساس في بناء الجامعة، وهم مادتها وهدفها وينفعلون مع قدراتها العلمية وتوجهها التربوي بغية إعدادهم لقيادة المجتمع في المستقبل (الجنابي، ٢٠٠٨: ١).

ان الاحترق التعليمي ظاهرة تعليمية تستخدم بمصطلحات مترادفة كالاخترق التعليمي، والاحترق المدرسي، والاحترق الاكاديمي، تؤثر في الاداء والنمو الاكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلاب، وتنتج من خلال عوامل عديدة متنوعة على الرغم من تركيز معظم الدراسات على العوامل المرتبطة بالعبء الدراسي والواجبات والتكليفات والمهام المرتبطة بالمقررات، الا أنّ في الحقيقة ان بعضها مرتبطة بالجوانب التعليمية للمقررات ذاتها: كالمطالب التعليمية المبالغ فيها على الطلاب مثل العبء الدراسي وكتابة الابحاث الخاصة بالمفردات والامتحانات الشهرية والتكليفات المرتبطة بالأنشطة الصفية واللاصفية والمحاضرات، وبعضها نتيجة لعوامل مرتبطة بعدم رغبة الطلاب بالتخصص ذاتيه وميلوهم السلبية تجاه، وبعضها لطبيعة التخصص وصعوبته، وبعضها لطبيعة النوع الاجتماعي للطلاب. وينتج عن ظاهرة الاحترق التعليمي استفاد معرفي وجسدي وعاطفي، وعدم الرغبة في المشاركة للأنشطة الاكاديمية. (الدوسري، ٢٠١٩: ٦٣٣).

ومما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال:

أ. الأهمية النظرية:

١- ان دراسة الاحترق التعليمي؛ تأتي اهميته من كون قطاع التعليم من القطاعات المهمة، لانتشاره بمعدلات مرتفعة، وتأثيراته السلبية على اداء وانجاز الطلبة.

٢- توفير المعلومات والبيانات لوزارة التعليم العالي الذين يحتاجون إلى هذه المعلومات لإصدار القرارات المتعلقة بشؤون الطلبة.

٣- ندرة المكتبة العراقية، على (حد علم الباحثان) التي تناولت مفهوم الاحترق التعليمي.

ب. الأهمية التطبيقية:

١- يساعد المرشدين التربويين من التعرف على ظاهرة الاحترق التعليمي، وذلك من خلال تزويدهم بأداة لقياس الاحترق التعليمي.

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي على التعرف الاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة.

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلاب الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم/ قسم علوم الحياة للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

ثالثاً: الاحتراق التعليمي (Learning Burnout)

وقد عرفه كل من:

تعريف (Yang, 2004).

ان حالة الاستنفاد العاطفي التي تظهر لدى الطلاب وميلهم الى تبديد الشخصية وتدنّي الشعور بالانجاز الشخصي في عملية التعلم بسبب ضغوط المقررات الدراسية، وزيادة العبء الدراسي وعوامل نفسية اخرى (Yang,2004,287).

تعريف ريس واخرون (Ries et al, 2015)

بأنه ظاهرة تتميز بمشاعر الاستنفاد الانفعالي والمعرفي والجسدي بسبب متطلبات الدراسة، واتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية. (Ries et al., 2015, 10).

تعريف (Pirani, Moradizade, 2016 Faghih, &)

على أنه الشعور بالارهاق الشديد نتيجة للمتطلبات والشروط الجامعية الاكاديمية، مع وجود شعور بالتخوف من اداء الواجبات المنزلية واهمالها، والشعور بتدنّي الانجاز لشخصي فيما يتعلق بالتعلم. (Pirani, Faghih, & Moradizade, 2016, 81)

تعريف الصادق وعبادي (٢٠١٨):

بانه حالة انفعالية من الانهاك، والشعور بالسلبية في العلاقات، وتدنّي الانجاز الشخصي تحدث في البيئة الاكاديمية استجابة لعوامل ضاغطة، تظهر في عدم استطاعة الطلبة على التعامل مع كثرة المتطلبات الاكاديمية، وتؤثر على طاقتهم وقواهم ومواردهم. وتقاس اجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأحتراق التعليمي المستخدم في الدراسة. (الصادق، عبادي، ٢٠١٨، ١٣٢)

التعريف النظري:

تبنى الباحثان تعريف لريس واخرون (Ries.et al, 2015). بأنه ظاهرة تتميز بمشاعر الاستنفاد الانفعالي والمعرفي والجسدي بسبب متطلبات الدراسة، واتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية. (Ries et al., 2015, 10).

التعريف الاجرائي: وهي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب بعد تطبيق فقرات مقياس الاحتراق التعليمي عليهم.

الفصل الثاني

يعد مفهوم الاحتراق اساساً على أنه مجموعة الاعراض المتلازمة او المتزامنة المتمثلة بالإرهاق العاطفي، وتبديد الشخصية، وانخفاض الكفاءة المهنية التي يتعرض لها الموظفون الذين يعملون مع أشخاص آخرين، مثل العمل الاجتماعي، والرعاية الصحية، والتعليم (Maslach & Jackson, 1981). وعلى مر السنين، اظهرت الابحاث التجريبية بأن (الاحتراق) قد يتعرض له جميع الموظفين لصرف النظر عن الوظيفة التي يقومون بها. طالما انهم يواجهون حالة من قلة التوازن بين متطلبات عملهم والموارد المتاحة. وفي نفس الوقت بدأ العلماء بالتقصي والتحقيق في ظاهرة الاحتراق لدى الطلبة كما في دراسة. (Gold&Michael, 1985). ودراسة (McCarty, Prtty, & Catano, 1990). وبما ان تركيبة النشاطات او الفعاليات التي يقوم بها الطلبة فضلاً عن الخصائص الوظيفية التي يجب عليهم ان ينجزوها تشبه الى حد كبير تلك النشاطات و الوظائف في العديد من التخصصات الاخرى (مثلا ان يكون على الطلبة حضور المحاضرات والحصول على تحقيق اهداف معينة مثل النجاح في الامتحانات. لذلك فان من المرجح جدا" ان يشعر الطلبة بالاستنفاد وقد يتطور لديهم موقفا سلوكيا يتمثل بالانسحاب او التلكؤ فيما يتعلق بدراستهم. (Ries, Xanthopoulou, Tsaousis, 2015, 8).

وقد تطورت الأبعاد المكونة لظاهرة الاحتراق، فقد درست هذه الظاهرة على أنها ثلاثية الأبعاد طبقاً لمقياس ماسلاش في صورته الخاصة بالطلاب والتي تضمنت أبعاد: الاستنفاد، وعدم المشاركة، والفاعلية (Maslach & Jackson, 1981)، ونظراً للانتقادات التي وجهت لهذا المقياس بسبب تأكيده على قياس الاستنفاد الوجداني فقط، الذي يتضمن الفاعلية الشخصية كبعد فرعي والذي صيغت عباراتها في اتجاه واحد بصورة ايجابية. وبناءً عليه فكر عدد من العلماء في ايجاد أدوات قياس بديلة للاحتراق التعليمي، فقد حاولت كرسنتسن وبوريتز وفيلادسن وكريستسن (Kristensen, Borritz, Villadsen, & Christensen, 2005) أن يطور قائمة كوينهاجن للاحتراق (CBI) التي تقيس الاحتراق من خلال بعد وحيد وهو الاستنفاد العقلي والبدني، ولكن هذه النظرة أحادية البعد لظاهرة الاحتراق لم تروق لعديد من الباحثين والمختصين مثل (Maslach et al., 2008). لأن البعد الثاني من هذه الظاهرة وهو عدم المشاركة والرغبة في الانسحاب يبدو أساسياً في هذه الظاهرة للتفرقة بين الاحتراق والاستنفاد المزمّن، (Leone, Huibers, Knottnerus, & Kant, 2008). وللتغلب على كل الجوانب السلبية السابق ذكرها، فقد اقترح (Demerouti 2008).

(Demerouti, Mostert & Bakker., 2010) قائمة أولدنبرج لقياس الاحتراق الوظيفي التي تضمنت بعدين هما: الاستنفاد المعرفي والوجداني والجسمي، وعدم المشاركة، وقد تم حذف البعد الثالث وهو بعد الفاعلية الشخصية، وقد قام ريس وآخرون (Ries et. al, 2015) بتعديلها لتناسب السياق الأكاديمي، وتم تقنينها على عينات من طلاب الجامعات بألمانيا واليونان، لذا فضل الباحثان استخدام هذا المقياس نظراً لحدائته كما أنها تناسب عينة الدراسة الحالية. (عبدالله، ٢٠١٧: ٢٤٧).
واكد لين وهنج (٢٠١٤) أنّ متلازمة الاحتراق التعليمي مماثلة لتلك التي تحدث لدى العاملين في التعامل مع الآخرين، إذ يمكن ان تؤدي الى ارتفاع نسب الغياب، وانخفاض الدافع نحو القيام بالاعمال والواجبات المكلفين بها، وارتفاع نسب التسرب، وهذا يعكس بشكل سلبي على التعلم الأكاديمي، ويمكن اعتبار الاحتراق التعليمي امتداداً للاحتراق الوظيفي - المبرر - الذي يظهر عند الطلاب خلال عملية التعلم، او بسبب الضغط الدراسية، او بسبب العبء الدراسي، او غيرها من العوامل النفسية، التي تظهر في حالة من الانهك الانفعالي، والميل الى اضعاف الطابع الشخصي، والشعور بانخفاض الانجاز الشخصي (Lin & Huang, 2014, 77-90).
واكد ديربي وآخرون (Dyrbye et. Al, 2006) بانه من المحتمل بان اعراض الاحتراق التعليمي سوف تبقى لدى هؤلاء الافراد حينما يبدا الطلبة في مجال دراستهم كمتخصصين اوليين. ولذلك، فمن المهم دراسة الاحتراق التعليمي كظاهرة لدى طلبة الجامعة وذلك بسبب وجود الادلة التي تشير او تقترح بان الاحتراق الوظيفي ناجم عن عملية تطويرية قد تكون قد بدأت اثناء الدراسة الأكاديمية لدى هؤلاء الافراد. (Dyrbye et. Al, 2006: 374-384)

النظريات التي ناقشت مفهوم الاحتراق التعليمي:

تؤكد نظرية الحفاظ على الموارد (COR) على أن الدعم الاجتماعي يحمي الفرد من الإجهاد والاحتراق خاصة عندما تكون الطلبات شديدة. إذ توفر موارد الدعم الاجتماعي طرائق أكثر ملاءمة للتعامل مع المواقف العصبية للاحتراق. ويُذكر أيضاً أن الدعم الاجتماعي له دور ليس فقط في توفير التنفيس العاطفي ولكن أيضاً في اقتراح طرائق بديلة في المواقف العصبية. من بين الموارد، بالفضلا عن سمة شخصية للوعي. ويُذكر أن الأشخاص ذوي الوعي العالي يتبنون استراتيجيات مواجهة تركز على المشكلة بدلاً من استراتيجية مشتركة تركز على العاطفة في المواقف العصبية أو مع الاحتراق التعليمي وأنهم يتعاملون بشكل أكثر فاعلية مع المواقف. ويذكر أن هذا الموقف مشابه للتوضيحات التي تم التأكيد عليها في أنموذج الطلب والموارد. ذلك لأن أولئك الذين يفضلون المواجهة التي تركز على العاطفة أكثر من التأقلم المركز على المشكلة، يدركون صعوبة المدرسة أو العمل بشكل مكثف. أحد أوجه التشابه بين النظريتين هو التأكيد على أهمية المطالبات في المواقف العصبية للغاية، إذا كانت الموارد محدودة، تبدو المطالبات أكثر على الشخص. بناءً على هذه التفسيرات، في كل من الحفاظ على الموارد وكذلك في نموذج الطلب والموارد، يمكن القول أن موارد الدعم الاجتماعي تعتبر مهمة في التعامل مع مواقف الإجهاد. بالفضلا عن ذلك، تلفت كلتا النظريتين الانتباه إلى حقيقة أنها تؤدي إلى الاحتراق أو الضغط إذا كانت متطلبات الوظيفة أو المدرسة أكثر من موارد الفرد.

عندما يتم النظر في تفسيرات النظرية المعرفية الاجتماعية حول الاحتراق التعليمي، يمكن القول ان النظرية تؤكد على مفهوم الكفاءة الذاتية، والتي تعد مصدراً داخلياً أكثر. إن الاعتقاد السائد لدى الشخص بشأن إكمال مهمة أو التغلب عليها يعكس محتوى مفهوم الكفاءة الذاتية والتأكيد على هذه الميزة الداخلية في النظرية المعرفية الاجتماعية موجود بالمثل في أنموذج الطلبات والموارد. في هذا الصدد، هناك نوعية متداخلة من النظريتين. في نموذج De-mands-Resources، ذكر أن سمات الشخصية تسهل حل المشكلات وأن حل المشكلات له دور أيضاً في التعامل مع الاحتراق التعليمي وعندما تُعتبر معتقدات الكفاءة الذاتية سمة تساهم بشكل إيجابي في عمليات حل المشكلات لدى الأشخاص، يمكن القول إنَّ هناك خصائص مشتركة بين أنموذج الطلب-المورد والنظرية المعرفية الاجتماعية من حيث التركيز على فهم المعنى في الحياة، يمكن القول أن منظور الوجود يختلف عن نظرية الحفاظ على الموارد أنموذج De-mand-Resources. أنَّ عدم العثور على وظيفة العمل ذات مغزى، وعدم العثور على الأنشطة الدراسية ذات مغزى أمر مهم من حيث الاحتراق التعليمي.

وأنموذج العملية التتموية، إحدى النظريات والنماذج التي تمت تغطيتها في الدراسة، يوفر معلومات مهمة حول عمليات تطوير الاحتراق بشكل خاص. يولي هذا النهج أهمية لدراسات النمذجة في حالة الاحتراق التعليمي على أساس هذا الأنموذج، لوحظ أن الدراسات المطولة حول الاحتراق قد بدأت في السنوات الأخيرة. على عكس النظريات والنهج الأخرى، فإن هذا النوع من الدراسات الطولية يرمي إلى الكشف عن مسارات الاحتراق التي تتبعها وفقاً لعمليات النمو وأسباب ذلك. فإن مفهوم الاحتراق يؤثر سلباً على تكيف كل من الموظفين والطلاب في حياتهم اليومية، والصحة العقلية، والرفاهية العامة. يركز أنموذج عملية التطور العقلي الجديد نسبياً في الغالب على البحث الطولي. يوفر البحث الطولي معلومات غنية عن تطور وتغيير الميزة بمرور الوقت. (Zekeriya Çam, Selahiddin, Ögülmüş 2019;94)..

الدراسات السابقة:

تهدف دراسة عبد اللاه (٢٠١٧) الى الكشف عن العلاقات بين الاحتراق التعليمي والتسويق الاكاديمي، وتأثير متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الاكاديمي على هذين المتغيرين، ومعرفة التنبؤ بالتسويق الاكاديمي من خلال الاحتراق التعليمي. اذ تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالبا وطالبة بكلية التربية بجامعة سوهاج (١١٠ ذكور، ٢٧٠ اناث) من تخصصات اكاديمية مختلفة (١٠٧ شعب علمية، ٢٧٣ شعب ادبية)، وقد تراوحت اعمار العينة ما بين (٢٠ - ٢٣،٩٢ سنة)، وانحراف معياري مقداره (٠،٦٥). وأشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الاحتراق التعليمي والتسويق الاكاديمي. وظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي وجود تأثير و دال احصائيا عند مستوى (٠،٠٥) لمتغير النوع الاجتماعي على اداء عينة الدراسة على بعد الاستنفاد، وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى (٠،٠٥) لمتغير التخصص الاكاديمي (علمي- ادبي) على مقياس الأحتراق التعليمي (عدم المشاركة، والاستنفاد)، و انه لا يوجد تأثير دال احصائيا لنفاعل متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الاكاديمي على اداء عينة الدراسة على مقياس الأحتراق التعليمي ببعديه (عدم المشاركة، والاستنفاد). (عبد اللاه، ٢٠١٧: ٢٣٤).

هدفت دراسة (Hui-Jen Yang, 2014). التعرف على تأثير برامج التسجيل المتعدد في الحد من احتراق الطلاب وتحصيلهم الاكاديمي لطلاب الكليات التقنية المهنية. إذ توضح هذه النتائج ان برامج الالتحاق المتعدد لها تأثير كبير على احتراق الطلاب وتحصيلهم الاكاديمي والاحتراق لدى الطلاب له اثار سلبية على التحصيل الدراسي. (Hui-Jen Yang, 2004:1).

الفصل الثالث

١- مجتمع البحث Population of the Research:

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث النفسية كافة، وعند البدء بالبحث لا بد من تحديد مجتمع البحث لذلك يجب ان يضم مجتمع البحث جميع الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث بجميع الخصائص ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، لذا يسعى الباحث تعميم نتائج دراسته على المجتمع المحدد في البحث (عباس وآخرون، 2009: ٢١٧).

اذ يتالف مجتمع البحث الحالي في الجامعة المستنصرية من (٣٥٩٣٧)* بفرعيها العلمي والانساني، بواقع (١٥٤٤٠) العلمي و(٢٠٤٩٥) الانساني، ولكلا الجنسين بواقع (١٧٤٨٢) ذكور و(١٨٤٥٣) اناث في الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2020-2021)، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث حسب التخصص والجنس

المجموع	اناث	ذكور	التخصص	الكلية
٣٢٥٥	١٩٣٠	١٣٢٥	علمي	الطب
١٣٧٤	٩٢٥	٤٤٩	علمي	الصيدنة
٧٤٤	٥٠١	٢٤٣	علمي	طب الاسنان
٣٨٤٠	١٢٤٥	٢٥٩٥	علمي	الهندسة
٢٨٤٢	١٨١٧	١٠٢٥	علمي	العلوم
٣٣٨٥	١٥٤٨	١٨٣٧	علمي	الادارة والاقتصاد
١٥٤٤٠	٧٩٦٦	٧٤٧٤	أعظميات	مجموع
٤٦٢٥	٢١٦٣	٢٤٦٢	انساني	التربية
٧١٤	٤٦٩	٢٤٥	انساني	القانون
٤٧٨	٢٣٠	٢٤٨	انساني	العلوم السياسية
٤٠٠٦	٢٢٨١	١٧٢٥	انساني	الاداب
٨٢٣	١٣١	٦٩٢	انساني	التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩١٢٧	٤٩٣٧	٤١٩٠	انساني	التربية الأساسية
٧٢٣	٢٧٦	٤٤٦	انساني	العلوم السياحية
٢٠٤٩٥	١٠٤٨٧	١٠٠٠٨		مجموع الانسانيات
٣٥٩٣٧	١٨٤٥٣	١٧٤٨٢		المجموع العام

*تم الحصول على هذه البيانات من رئاسة الجامعة المستنصرية، شعبة الدراسات والتخطيط، وحدة الاحصاء

٢- عينات البحث: Research Samples

وتعني عينة البحث بانها جزء من مجتمع البحث المدروس وتكون ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل (عباس واخرون، ١٩٩٨: ٢١٢).

أ- عينة التحليل الإحصائي: Statistical Analyzing Sample

يشير نونلي (Nunnally,1972) في اختيار عينة التحليل الإحصائي يجب ان لا تقل نسبة عدد أفرادها الى عدد الفقرات أي ما بين (خمسة الى عشرة) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally,1972:262) وبما أن فقرات مقياس الاحتراق التعليمي بصيغته الأولى بلغ (١٦) فقرة فقد بلغت العينة (٢٠٠) طالبا وقد اخنيرت بطريقة عشوائية من طلاب الجامعة المستنصرية موزعين على الكليات في المجتمع الاصلي وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

يوضح عينة التحليل الاحصائي

المجموع	عدد الطلاب	الكلية	الجامعة
٦٣	٦٣	التربية	المستنصرية
٤٤	٤٤	الاداب	
٦٦	٦٦	الهندسة	
٢٧	٢٧	العلوم	
		٢٠٠	المجموع الكلي

ب- عينة التطبيق : Application Sample

وقد بلغ عدد الطلاب الذين تم اختيارهم من كلية العلوم (١٠٠) طالبا بطريقة عشوائية، وقد طبق عليهم مقياس الاحتراق التعليمي، واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) لعينة واحدة، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨،٤٤٦)، وهي اكبر من الجدولية التي تساوي (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وبوسط فرضي يساوي (40)، اي انها دالة احصائيا وكما موضح في الجدول(٣).

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٨	٨,٤٤٦	٤٠	٨,٠٥١٦٠	٤٦,٨٠٠٠	١٠٠	الاحتراق التعليمي

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)

ج- عينة الكليات Colleges sample

قام الباحثان باختيار كلية العلوم قسم علوم الحياة بشكل قصدي لتطبيق المقياس، وذلك للأسباب التالية:

١-تواجد الطلاب في الجامعة كون تخصصهم علمي على الرغم من انتشار فايروس كورونا وان التدريس كان الكترونيا في الاقسام الاخرى.

٢-وجود عدد مناسبة من الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية عند تطبيق مقياس الاحتراق التعليمي.

٣-التسهيلات الادارية وتعاون عمادة كلية العلوم ومقرر قسم علوم الحياة.

٣- اداة البحث: Search of tool

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان بما يأتي:

• مقياس الاحتراق التعليمي:

بعد مراجعة الادبيات والدراسات السابقة وجد الباحثان مقياس الاحتراق التعليمي (Ries.et.al,2015). وهم اصحاب الأتمودج النظري المعتمد على نظرية ماسلاش ١٩٨١، وهو أنسب أداة لقياس الاحتراق التعليمي لأنه معد بالأصل لهذه الشريحة. وقد ادعوا ريس واخرون (٢٠١٥) مقياس الاحتراق التعليمي بالاعتماد نظري ماسلاش (١٩٨١) للاحتراق، ويتألف المقياس في صورته الاصلية من (١٦) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية (٨) بالاتجاه الإيجابي هي (١، ٧، ١٣، ١٥، ٥، ١٠، ١٤، ١٦)، و(٨) فقرات بالاتجاه السلبي (٣، ٦، ٩، ١١، ٢، ٤، ٨، ١٢) وقد تم التحقق من ثبات وصدق المقياس في البيئة الاجنبية بعد تطبيقها على عينة من طلاب الجامعة واجري له (ريس واخرون) التحليل العاملي التوكيدي الذي افرز مجالين هما (عدم المشاركة) (٨ فقرات)، والاستنفاد المعرفي والعاطفي والجسدي(٨ فقرات)، واما كل فقره اربعة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) يعطى لها عند التصحيح (١،٢،٣،٤) على التوالي للفقرات التي تقيس الاحتراق التعليمي ويعكس التصحيح للفقرات التي هي مصاغة بعكس قياس الاحتراق التعليمي. (Ries.et.al,2015:10).

• فقرات مقياس الاحتراق التعليمي (صدق الترجمة)

للتأكد من صلاحية فقرات مقياس الاحتراق التعليمي قام الباحثان بترجمة المقياس الى اللغة العربية لكونه معد باللغة الإنكليزية، وبعدها قام الباحث بعرض المقياس باللغة العربية والانكليزي، على خبراء متخصصين في اللغة الانكليزية والارشاد النفسي، للتأكد من صدق الترجمة، وبعدها قام بعرضه (باللغة العربية) على خبراء اخرين لإعادة ترجمته للغة الانكليزية، وبعدها قام الباحث

بعرض المقياس على خبراء آخرين لموازنة الترجمة بين اللغة العربية والانكليزية، من اجل ان يتحقق من سلامة وصدق الترجمة. (عودة، 1985: 157). وبعد الانتهاء من تعريب وترجمة المقياس اعتمد الباحثان ترجمة الخبراء.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري (Face Validity).

عرض الباحثان فقرات مقياس الاحتراق التعليمي بصيغته الاولى باستبانة (ملحق ١) على (١٥) محكماً في علم النفس، والارشاد النفسي، والقياس النفسي، والصحة النفسية، للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، والحكم على مدى ملائمة المقياس لقياس ما وضع من أجله، ولعينة البحث وكذلك فاعلية البدائل، مع اقتراح التعديل المناسب في حال كونها غير واضحة المعنى، ووضع الباحثان امام كل فقرة بديلين (صلاحية الفقرة، التعديل المناسب). وبعد تفريغ اجابات المحكمين والخبراء وملاحظاتهم على الفقرات تقرر:

• تم قبول جميع الفقرات وذلك لان قيم كاي المحسوبة كانت اكبر من قيمة كاي الجدولية، اي إنها صالحة لقياس الاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة.

• تعديل الفقرات التي تحتاج الى اعادة صياغة (ملحق: ١).

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

ان تحليل الفقرات احصائيا من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، اي ان التحليل المنطقي لها قد لا يبين عن صلاحيتها او صدقها بشكل الصحيح والدقيق (Ebell,1972:408). وتعتبر تمييز الفقرات، ومعاملات صدقها من اهم الخصائص السيكومترية التي يجب ان يتم التحقق منها، لذا قام الباحثان بالتحقق من القوة التمييزية للفقرات، ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وارتباط المجالات (المصفوفة الارتباطية)، ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس البحث قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين (تمييز الفقرات).

اعتمد الباحثان في التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups وذلك من خلال تطبيق فقرات المقياس بصورته النهائية(ملحق:٢). على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالب (انظر الجدول: ٢)، وبعد ان تم تصحيح الاجابات، رتبت بصورة تنازلية على وفق الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية الى ادنى درجة كلية، ثم حددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية، حيث تذكر "أنستازي" (١٩٨٨)، يفضل ان لا تقل نسبة كل مجموعة عن (٢٥%)، ولا تزيد على (٣٣%)، وان النسبة المثالية هي (٢٧%)، لانها تمثل اكبر حجما، واقصى تباينا (Anastasi,1988: 213)، وأشار كيلي (Kelley) عند تحليل فقرات المقياس، الاعتماد على نسبة (27%) من افراد العينة، واستبعاد (46%) الوسطى، كي تكون القوة التمييزية متنسقة (علام، 2000: 284). وتم الاعتماد على نسبة ال (27%) من أفراد العينة في كل مجموعة، فاصبح عدد الافراد في كل مجموعة (54) طالب، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر ان فقرات مقياس الاحتراق التعليمي جميعها مميزة ودالة، اذ بلغت القبة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة التائية الجدولية (1.98) بدرجة حرية (106) ومستوى دلالة (0.05)، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاحتراق التعليمي*

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥.٨٨٤	٠.٧٣٧٣٤	٢.٨٥١٩	٠.٥٩٦١١	٣.٦١١١	١
٥.٧٠٥	٠.٥٦٢٣٣	٢.٢٠٣٧	٠.٨٠٠٠٧	٢.٩٦٣٠	٢
٤.٤٤٦	٠.٨٦١٤٧	٢.٥٥٥٦	٠.٧٨١٥١	٣.٢٥٩٣	٣
٣.٠٦٧	٠.٧٢٢٩٩	٣.٠٧٤١	٠.٧٢٠٣٢	٣.٥٠٠٠	٤
٥.٣٦٠	٠.٨٢٥٢٢	٢.١٢٩٦	٠.٩٣٠٨٧	٣.٠٣٧٠	٥
٤.٨١٢	٠.٩٥٤٧٨	٢.٣٥١٩	٠.٩٢٤٨٥	٣.٢٢٢٢	٦
٥.٣٠٣	٠.٨٦٤٩٢	٢.٣١٤٨	٠.٨٧٦٩٥	٣.٢٠٣٧	٧
٨.٢٠٦	٠.٦٧٢٩٣	٢.٣٣٣٣	٠.٦٨٧٣١	٣.٤٠٧٤	٨
٨.٦١٩	٠.٩١٤٤٠	٢.٣٥١٩	٠.٥٩٢٢٩	٣.٦٢٩٦	٩
٤.٧٠٥	٠.٩٥٢٥٨	٢.٨٧٠٤	٠.٦٥٦٣٧	٣.٦١١١	١٠
٦.٨٣٩	٠.٧٥٩٧٥	٢.٣٧٠٤	٠.٧٥٩٧٥	٣.٣٧٠٤	١١
٤.٦٨٠	٠.٨٧٥١٦	٢.٣٧٠٤	٠.٩٣٣١٢	٣.١٨٥٢	١٢
٤.٧٨٨	٠.٩٠٤٢٢	٢.٤٤٤٤٤	٠.٩٤٤٢٩	٣.٢٩٦٣	١٣
٨.٥٦٢	٠.٧٤٠١٨	٢.٥٩٢٦	٠.٥٤٩٤٤	٣.٦٦٦٧	١٤
٦.٤١٨	٠.٧١٦٤٣	٢.٤٢٥٩	٠.٧٥٢٣٥	٣.٣٣٣٣	١٥
٣.٩٣٧	٠.٨٨٤٠٩	٢.٥٣٧٠	٠.٨٢٥٨٦	٣.١٨٥٢	١٦

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (١٠٦).

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

تعتبر من اكثر الاساليب استخداما في التحليل لفقرات الاختبارات والمقاييس النفسية كونها تتصف به هذه الطريقة تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (ملحم، ٢٠٠٢: ١٩). ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس، استعمل معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاجابات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) طالب، وبعد استحصا النتائج ومقارنة القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط بالقيمة الجدولية (٠.١٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تبين ان جميع القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط دالة إحصائياً والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاحتراق التعليمي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٥٥٥	٩	٠,٥٠٤	١
٠,٤١٢	١٠	٠,٣٨٤	٢
٠,٤٩١	١١	٠,٣٨١	٣
٠,٤٣٩	١٢	٠,٢٥٦	٤
٠,٤٠٥	١٣	٠,٤٥١	٥
٠,٥٥٣	١٤	٠,٣٥٠	٦
٠,٤٩٨	١٥	٠,٤٥٤	٧
٠,٣٥٥	١٦	٠,٥٠١	٨

تبيين من الجدول اعلاه ان جميع قويم معاملات الارتباط كانت عالية وهي اعلى من القيمة الجدولية (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١٩٨).

مؤشرات صدق المقياس:

يعني الصدق مدى قدرة المقياس وصلاحيته على قياس الظاهرة او الخاصية او السمة التي صمم لقياسها (العجيلي، ٢٠٠٥: ١١٠).

صدق المقياس: اعتمد الباحثان لاستخراج صدق المقياس على ثلاث طرق للتحقق من مؤشرات صدق مقياس الاحتراق التعليمي وهي:

١- الصدق الظاهري **Face Validity**: وقد تم ذكره بشكل مفصل في الصفحات السابقة

٢- صدق ترجمة: **Translate verification** وقد تم ذكره بشكل مفصل في الصفحات السابقة

٣- صدق البناء: **Construct Validity** ان صدق البناء هو احد المؤشرات المهمة لصلاحية الاختبارات والمقاييس ويتم من خلاله التحقق من توافر صدق البناء من خلال بعض المؤشرات ومنها التحقق من الافتراضات للنظرية او من خلال التجانس الداخلي و للتحقق من قياس علاقة الفقرات بالدرجة الكلية لأفراد العينة وكذلك علاقة الفقرات بمجالات المقياس فضلا عن القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام المجموعتين الطرفيتين (فرج، ٣١٢: ١٩٨٠).

مؤشرات ثبات المقياس:

ثبات المقياس **Reliability of the Scale**

ان الغرض من حساب ثبات المقياس، يعني تقدير أخطاء القياس، و للتقليل من هذه الاخطاء، اي معرفة قياس للمقدار الحقيقي للسمة المراد قياسها، فدرجة المقياس تكون ثابتة اذا كان المقياس يقيس سمة محددة قياسا متسقا في الظروف المختلفة التي تؤدي الى اخطاء المقياس، فالثبات يعني الدقة او الاتساق في القياس (علام، ٢٠١١: ١٣١). وتحقق الباحثان من ثبات مقياس الاحتراق التعليمي بطريقتي الإختبار وإعادة الإختبار (معامل الإستقرار)، وطريقة التجانس الداخلي تحليل التباين، باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ)، من خلال درجات إجابات عينة الثبات البالغة (50) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية العلوم قسم علوم الحياة، وفيما ياتي اجراءات التحقق من طريقتي حساب ثبات مقياس الاحتراق التعليمي:

أ- طريقة الإختبار وإعادة الإختبار **Test-Retest Method**:

طبق الباحثان مقياس الاحتراق التعليمي باختيار (٥٠) طالب من كلية العلوم /قسم علوم، وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة تطبيق الإختبار مرة ثانية على الطلاب أنفسهم، وبعد تصحيح الإجابات في التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الثبات (0,81) وهو معامل ارتباط جيد اذ يشير عودة الى ان الثبات العالي يعني اتساق النتائج (عودة، ١٩٩٨: ٣٩١).

ب- معادلة ألفا- كرونباخ: **Cronbach Alpha Coneffcienal**

تعد معادلة (ألفا كرونباخ) مثلا لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات للاختبار (Cronbach, 1970: 160). حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب ارتباط فقرات المقياس، وتقسيمه إلى عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته، أي ان كل فقرة تعتبر مقياساً فرعياً (عودة، 1985: 131). وان تقدير الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الثبات والبالغ حجمها (٥٠) طالب، حيث بلغ معامل ألفا (0.83).

رابعاً: الوسائل الاحصائية **Statistical Means**

لتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحثان باستخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية SPSS.

الفصل الرابع

عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها واستنتاجاتها على وفق هدف البحث و تسلسل فرضياته وتفسير هذه النتائج في ضوء ما استخلص في الإطار النظري والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:
تم التحقق من هذا الهدف والذي نص على (التعرف على الاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة) حيث قام الباحثان بتطبيق مقياس (الاحتراق التعليمي) على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب، بعد تفرغ البيانات تبين ان متوسط درجات العينة هو (٤٦.٨٠٠٠) وبانحراف معياري قدره (٨.٠٥١٦٠) في حين ان المتوسط الفرضي هو (٤٠) درجة، وللتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الاحتراق التعليمي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٨	٨.٤٤٦	٤٠	٨.٠٥١٦٠	٤٦.٨٠٠٠	١٠٠	الاحتراق التعليمي

*يتبين من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٤٤٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩).

وهذا ما يتفق مع الانموذج النظري الذي وضعه ريس واخرون (٢٠١٥)، اذا اكدوا على ان تلك الانشطة والمهام الموكلة الى الطلاب، مثلا ان يكون على الطلبة حضور المحاضرات والحصول على أهداف معينة مثل اجتياز الامتحانات، لذلك فان من المرجح أن يشعر الطلبة بالاستنفاد وربما تتطور لديهم مشاعر الانسحاب فيما يتعلق بدراساتهم.

(Ries, Xanthopoulou, Tsaousis, 2015, 8)

التوصيات Recommendations

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان ما يأتي:

- ١- يمكن الاستفادة من مقياس الاحتراق التعليمي المعتمد في البحث الحالي لما له من اهمية في تحديد الضغوطات والإرهاقات الدراسية.
- ٢- تفعيل دور للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات وخصوصا الكليات ذات التخصص العلمي.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالخدمات الإرشادية وتوفيرها في الجامعات لمساعدة الطلاب في تبصيرهم بمشكلاتهم النفسية والانفعالية والجسدية ومساعدتهم على التخفيف من تلك المشكلات، وذلك لتحقيق درجة مناسبة من الصحة والتوافق النفسي.

المقترحات: Suggestions

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة يقترح الباحث اجراء دراسات حول:

- ١- اجراء دراسة مماثلة على طلاب المراحل الاخرى مثل (الدراسات العليا، الاعدادية، الابتدائية).

المصادر:

- التميمي، محمود كاظم محمود والشمري، سلمان جودة مناخ (٢٠١٢): الأساليب والبرامج الإرشادية، العراق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- الجرح، عبدالناصر، والربيع، فيصل، (٢٠٢٠). الشغف الاكاديمي وعلاقته بالاحترق الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الاردن، مجلد ١٦، عدد ٤، الاردن.
- الجنابي، بلسم عواد (٢٠٠٨). استراتيجيات التكيف لأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- لدوسري، الجوهره محمد ال جريه، (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتدريس مقرر التغذية العلاجية في الحد من ظاهرة الاحترق الاكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة ببشة، المجلة التربوية، عدد ٦٦.
- الصادق، عادل محمد، وعبادي، عادل سيد (٢٠١٨). المعتقدات ما وراء المعرفية كمتغيرات وسيطة بين الكمالية الاكاديمية والاحترق الاكاديمي لدى الطلاب والباحثين بالجامعة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر، عدد ٣٤.
- الشهري، علي بن عبدالرحمن، (٢٠٢٠). الاحترق الاكاديمي وعلاقته بالهناء الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٤، عدد ١٧، المملكة العربية السعودية.
- عوده، أحمد سلمان وملكاوي، فتحي حسين (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ----- (١٩٩٨). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: دار الأمل للنشر.
- ----- (١٩٨٥). القياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عباس، محمد خليل، ومحمد بكر وآخرون (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط١، مصر: دار الفكر العربي.
- ----- (٢٠١١). القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط٥، مصر: دار الفكر العربي.
- عبد اللاه، عبد الرسول عبد الباقي، ٢٠١٧، الاحترق الاكاديمي وعلاقته بالتسويق الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- فرج، صفوت، (١٩٨٠): القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.

المصادر الاجنبية:

- Allman Luwerne, R, (1987) Abnormal physiology the life cicfle, New York, Harper and row publishees.
- Dyrbye, L. N., Thomas, M. R., Huntington, J. L., Lawson, K. L., Novotny, P. J., Sloan, J. A., (2006). Personal life events and medical student burnout: A multicenterstudy. Academic Medicine, 81(4), 374-384.
- Demerouti, E., Mostert, K., and Bakker, A. B. (2010). Burnout and work engagement: Athorough investigation of the independency of both constructs. Journal of Occu-pational Health Psychology, 15(3), 209-222.
- Demerouti, E., and Bakker, A. B. (2008). The Oldenburg Burnout Inventory: A good alter-native to measure burnout and engagement. In J. Halbesleben (Ed.), Handbookof stress and burnout in health care (pp. 65-78). Hauppauge, NY: Nova SciencePublishers.
- Ebel, R. I (1972). *Essentials of Educational measurement*, new. Jersey, Englewood cliffs.

- Fu, J., Yang, H. (2013). An Empirical Study of The Tourism Management Undergraduates' Learning Burnout. International Conference on the Modern Development of Humanities and Social Science, (MDHSS 2013), December 1-2, 2013, Hong Kong, (193 - 196).
- Hui-Jen Yang, (2004). Factors affecting student burnout and academic achievement in multiple enrollment programs in Taiwan's technical-vocational colleges, 24 (2004) 1-283-301.
- Lin, S.-H., and Huang, Y.-C. (2014). Life stress and academic burnout. *Active Learning in Higher Education*, 15(1), 77 - 90.
- Maslach, C., Leiter, M. P., and Schaufeli, W. B. (2008). Measuring burnout. In C. L. Cooper, & S. Cartwright (Eds.), *The Oxford handbook of organizational well-being* (pp. 86-108). Oxford: Oxford University Press.
- Maslach, C., and Jackson, S. E. (1981). The measurement of experienced burnout. *Journal of Organizational Behavior*, 2(2), 99-113.
- Naami A. (2009). The relationship between quality of learning experience with academic burnout among MA students of Shahid Chamran University of Ahvaz. *Psychological Studies*, 5(3), 19-28
- Nurmi JE (2013) Modeling developmental processes in psychology. *Perspect Sci*, 21:181-195.
- Pirani, Z., Faghihi, A. and Moradizade, S. (2016). Testing a structural equation model based on school climate, academic self-efficacy and perceived social support in high school students in Lorestan Province, Iran. *Turkish Journal of Psychology*, 31(77), 81-88.
- Reis, D., Xanthopoulou, D., Tsaousis, I. (2015). Measuring Job and Academic Burnout with the Oldenburg Burnout Inventory (OLBI) Factorial Invariance across Samples and Countries. *Burnout Research*, 2 (1), 8-18.

ملحق (1)

استطلاع آراء المحكمين في صلاحية مقياس الاحتراق التعليمي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / ماجستير إرشاد نفسي

الأستاذ الدكتور المحترم

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة (تأثير أسلوب الأمل في خفض الاحتراق التعليمي لدى طلاب الجامعة). ومن متطلبات إجراء هذه الدراسة، قام الباحث بتبني مقياس الاحتراق التعليمي (Learning Burnout) لرايس وآخرو (Ries et al 2015). المعتمد على نظرية ماسلاش (Maslach 1981). الذي يتألف من (16) فقرة موزعة على مجالين كأداة في بحثه لقياس الاحتراق التعليمي بعد ترجمته من اللغة الانكليزية الى العربية، والتحقق من صدق الترجمة، إذ عرف الباحثون (Ries et al 2015) الاحتراق التعليمي (بأنه ظاهرة تتميز بمشاعر الاستنفاد الانفعالي والمعرفي والجسدي بسبب متطلبات الدراسة، واتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية) (Ries et al, 2015, 10). ونظرا لخبرتك في صلاحيتها وتعديل ما ترونه مناسباً، ومدى ملائمة مدرج الاجابة، علما انه يتراوح ما بين (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) بأوزانه (2 - 1 - 3 - 4) للفقرات المصاغة باتجاه قياس الاحتراق التعليمي، ويعكس التصحيح (1 - 2 - 3 - 4) للفقرات المصاغة بعكس قياس المفهوم.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثان

باسل شمخي جبر

م. د سناء احمد

1 - الاستنفاد Exhaustion: (هو الشعور بالإرهاق العاطفي والجسدي والمعرفي واستنفاد موارد طاقة الطلاب بسبب زيادة مستويات متطلبات الدراسة) (Ries et al.,2015,10).

ت	تسلسل الفقرات بالمقياس	الفقرات	صلاحية الفقرة	التعديل المناسب
١	*2	أتحدث كثيراً عن دراستي بطريقة سلبية		
٢	*4	اجد دراستي عبارة عن تحدي إيجابي		
٣	5	بمرور الوقت، يمكن للمرء أن يفصل عن هذا النوع من الدراسة		
٤	*8	أشعر اني منشغل بدراستي أكثر وأكثر		
٥	10	بعد المحاضرة أو بعد الدراسة، أميل إلى الحاجة لمزيد من الوقت من أجل الاسترخاء والتحسين		
٦	*12	اثناء الدراسة، غالباً ما أشعر بالإرهاق العاطفي		
٧	14	بعد المحاضرة أو بعد الدراسة، عادة ما أشعر بالإرهاك والتعب		
٨	16	عندما أدرس، عادة ما أشعر بالنشاط		

(* الفقرات المصاغة بعكس قياس المفهوم

2- عدم المشاركة Not to participate: (وهو اتجاه الفرد نحو عدم المشاركة والانسحاب من الأنشطة الدراسية) (Ries et al.,2015,10).

ت	تسلسل الفقرات بالمقياس	الفقرات	صلاحية الفقرة	التعديل المناسب
١	1	دائماً ما أجد جوانب جديدة ومثيرة للاهتمام في دراستي		
٢	*3	في الأونة الأخيرة، أميل إلى التفكير بشكل أقل في مهامى الأكاديمية والقيام بها بشكل تلقائي تقريبا		
٣	*6	في بعض الأحيان أشعر بالغبثان من دراستي		
٤	7	هذا هو المجال الوحيد للدراسة الذي يمكنني أن أتخيل نفسي أقوم به		
٥	*9	هناك أيام أشعر فيها بالتعب قبل وصولي إلى القاعة الدراسية أو بدء الدراسة		
٦	*11	يمكنني تحمل ضغط دراستي بشكل جيد للغاية		
٧	13	بعد المحاضرة أو بعد الدراسة، لدي طاقة كافية لأنشطتي الترفيهية		
٨	15	يمكنني إعادة إدارة عبء العمل المتعلق بالدراسة جيداً		

(* الفقرات المصاغة بعكس قياس المفهوم

ملحق (2)

مقياس الاحتراق التعليمي المطبق على عينة التحليل الاحصائي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا / ماجستير ارشاد

عزيزي الطالب...

تحية طيبة..

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن ردود فعلك نحو الفقرات، الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة () تحت احد البدائل الاربعة الموجودة أمام كل فقرة والذي ترى انه يتفق مع شعورك. ولا داعي لذكر الاسم وان هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث. ملاحظة: يرجى تدوين المعلومات الآتية:

العمر:

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	جامعة	اع	متوسطة	ابتدائية	التحصيل الدراسي للاب:
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	جامعة	اعد	متوسطة	ابتدائية	التحصيل الدراسي للام:
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>		ممتاز	متوسطة	متوسطة	الحالة الاقتصادية:

مثال على طريقة الإجابة:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
دائمًا ما أجد جوانب جديدة ومثيرة للاهتمام في دراستي	/			

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثان

ا.م.د سناء احمد باسل شمخي جبر

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١	اشعر اني بحاجة الي أجد جوانب جديدة ومثيرة للاهتمام في دراستي				
٢	اتحدث كثيرا عن دراستي بطريقة سلبية				
٣	في الآونة الأخيرة، أميل إلى التفكير بشكل أقل في مهامى الأكاديمية والقيام بها بشكل تلقائي				
٤	اجد دراستي عبارة عن تحدي ايجابي.				
٥	بمرور الوقت، يمكن للطلاب أن يتجنب هذا النوع من				

الدراسة				
٦	في بعض الاحيان اشعر بالغثيان من دراستي.			
٧	هذا هو المجال الوحيد للدراسة الذي يمكنني أن أتخيل نفسي أقوم به			
٨	أشعر اني منشغل بدراستي أكثر و اكثر			
٩	هناك أيام أشعر فيها بالتعب قبل وصولي إلى القاعة الدراسية أو بدء الدراسة			
١٠	بعد المحاضرة أو بعد الدراسة، اشعر بالحاجة لمزيد من الوقت من أجل الاسترخاء والتحسين			
١١	يمكنني تحمل ضغط دراستي بشكل جيد للغاية			
١٢	اشعر بالإرهاق العاطفي اثناء دراستي			
١٣	بعد المحاضرة أو بعد الدراسة، لدي طاقة كافية لأنشطتي الترفيهية.			
١٤	بعد المحاضرة أو بعد الدراسة، عادة ما أشعر بالإرهاق والتعب.			
١٥	يمكنني إعادة إدارة عبء العمل المتعلق بالدراسة جيداً.			
١٦	عندما ادرس، عادة ما اشعر بالنشاط.			